

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن التربية مهمة في هذه الحياة، ويبدأ تكوين الموارد البشرية الجيدة بالعملية التعليمية الثابتة ويبدأ من بيئة الأسرة والمدرسة والمجتمع أيضا. ولذلك ليس التعليم مسؤولية المدرسة فحسب، ولكن المسؤولية مشتركة بين أولى الأمر والمعلم والمجتمع. التربية هي عامل من العوامل المهمة في حياة الناس. والتربية هي عملية بناء الإنسان لتطوير نفسه حتى يستطيع مواجهة المشكلات التي تصدر عن نفسه.

إن تطور التربية في هذا العصر الحديث لا ينحصر على المدرس ووسائل تعليمه، لكنها تتجاوز إلى المجتمع وبيئته. كما قال الدكتور عبد الحافظ محمد سلامة في كتابه "تصميم التدريس" بأن التربية هي عملية تفاعلية بين البيئة ومجموعة العلاقات، واستجابة المتعلم.<sup>١</sup> فالتربية المتقدمة الناجحة لها أهمية كبيرة في حياة الناس، رفع درجة إحدى وانخفاضها متعلق بما عنده من التربية. قال الله تعالى في سورة المجادلة الآية ١١ :

<sup>١</sup> عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤). ص ١٦

يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۚ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١)

من تلك الآية يتضح لنا الفرق بين العالم والجاهل، إما العلوم الدينية أو العامة التي كان جميعها لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق التربية.

التعليم لا يُقدَّم فقط في بيئة الأسرة، بل تتضمن التربية والتعليم في بيئات مختلفة، بما في ذلك الأسرة (التعليم غير الرسمي)، والمدرسة (التعليم الرسمي)، والمجتمع (التعليم غير الرسمي). ولهذه البيئات الثلاث أدوار مترابطة في دعم عملية التعليم. ولذلك فإن طيبة أو رداءة أخلاق شخص ومهارته تتأثر بهذه البيئات الثلاث.<sup>٢</sup>

---

<sup>2</sup> Hasbullah, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1997). Hal. 32-33

بدأت المحاولات التجديدية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية وساعدها المتخصصون في اللغة العربية من المدارس الإسلامية المشهورة. وهذه المحاولات كانت سببا لبناء المؤسسات اللغوية العربية في المدارس الإسلامية الحكومية مع إجراء نظرية الوحدة في تعليم المهارات اللغوية. وتلك المحاولات ليست في المدارس فحسب، بل في الجامعات الإسلامية. وفي الوقت نفسه تحاول وزارة التربية والثقافة على تنمية اللغة العربية أيضا، سواء كانت في المدارس الثانوية الحكومية أو في الجامعات.<sup>٣</sup>

ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية له دور مهم للمتعلمين منذ دخولهم في مرحلة المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، لكي يفهموا جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). بناء على هذه الظواهر فيكون تجديد تعليم اللغة العربية شيئا لا بد منه.

قال دوي أتمونو كما نقله إبراهيم في كتابه، التجديد هو الفكرة الجديدة، والطرق أو التطبيق المعروف والمستسلم للشخص أو الفرقة في أخذه. ويقول أيضا تجديد تعليم هو عملية لتطبيق الأفكار التجديدية بتغيير الفكرة الإبتكارية كالحقيقة.<sup>٤</sup> من هذا التعريف

<sup>3</sup> Nasaruddin Idris Jauhar, "اتجاهات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا"، *Journal of Indonesian Islam* 1, no. 2: 420-41.

<sup>4</sup> Ibrahim, *Inovasi Pendidikan*, (Jakarta: Proyek pengembangan lembaga pendidikan dan tenaga kependidikan, 1998), 51

وجب على المؤسسة لهم التجديد في عملية تعليمهم لتحصيل المتخرجين المناسبة مع احتياجات المجتمع.

وجود المدرسة الدينية هي كمكان للطلبة في العلوم الدينية للذين يدرسون في المدارس العامة. حتى الآن، يتلقى الطلبة في المدارس العامة مواداً دينية أقل حيث يخصص المنهج الوطني ساعتين فقط من الدروس الدينية في الأسبوع كحد أدنى. كما يتعلم الطلبة من الجانب النظري فقط. المدارس الدينية هي إحدى المؤسسات التربوية الدينية التي تعلم كتب التراث على الأسلوب الكلاسيكي.

في المدارس الدينية التابعة للمعاهد السلفية، يتم التركيز عادة على تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، حيث يتعلم الطلبة الكتب الكلاسيكية. و بسبب ذلك يكون فهم علوم الآلة كعلم النحو و الصرف ضرورياً كشرط أساسي قبل البدء في قراءة النصوص.<sup>٥</sup> يعتبر هذا المنهج جزءاً من التعليم الكلاسيكي الذي يعتمد المعهد السلفي مثل منهج سورونغان وباندونغان. وفي هذا السياق، يتبع المعلم نهجاً تعليمياً تقليدياً حيث يقوم بقراءة النصوص العربية مع ترجمتها، ويقوم الطلبة بالاستماع للمعلم أثناء القراءة ويقومون بكتابة الترجمة في دفاترهم.<sup>٦</sup>

<sup>5</sup> Zamakhsyary Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kiai*, (Jakarta: LP3S, 1984), h. 42.

<sup>6</sup> Radliyah Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), h. 1.

تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي لا يجعل المتعلمين متمكنين في المهارات اللغوية الأربع وإنما التركيز في التعليم محدود على فهم المقروء فقط لا غير، وهذا الأمر لا يتوافق مع منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كما أنه يخالف نظرية تعليم اللغة العربية الصحيحة أن يكون تعليم اللغة العربية مشتملاً على جميع المهارات اللغوية الأربع ولا يتركز في مهارة واحدة.<sup>٧</sup>

قامت المدرسة القول الحق الدينية بعملية تعليم اللغة العربية باستخدام الطرق الجديدة والمتنوعة ليست بالطرق الكلاسيكية كطريقة الترجمة النحوية أو المحاضرة حتى يرغب الطلبة في تعليم اللغة العربية. وفي هذه المدرسة توجه إلى مهارة الكلام وليست مهارة القراءة كما هي العادة في المدارس الدينية. فهذا من تعليم المدرسة الدينية التي تدرب الطلبة على إتقان كلام اللغة العربية البسيطة لأنهم طلبة مبتدئين في تعلم اللغة العربية.

من نتائج الملاحظة والمقابلة الأولية التي قامت بها الباحثة، وجدت أن المدرسة القول الحق الدينية تهتم بتعليم اللغة العربية. استناداً إلى خلفية البحث التي وصفتها الباحثة أعلاه، اهتمت الباحثة لبحث كيفية تعليم اللغة العربية في مدرسة القول الحق

---

<sup>7</sup> Baiq Tuhfatul Unsi, "al Takamul Fi Manahij Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah (Fi Nahiyat al-Ahdaf Wa al-Mawad)," *Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember* 01 No. 02 (Desember 2021): 161–182.

الدينية. و كتبت رسالة الماجستير بعنوان " تعليم اللغة العربية للطلبة المبتدئين (دراسة الحالة في مدرسة القول الحق الدينية بكاليمانتان الجنوبية)". في هذه الرسالة، تبحث الباحثة عن تعليم اللغة العربية في مدرسة القول الحق الدينية لأن في مدرسة الدينية يسهل للطلبة على فهم اللغة العربية.

### أ- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث فوجدت الباحثة أن الأسئلة في هذا البحث كما

يلي:

(١) كيف يتم تعليم اللغة العربية في مدرسة القول الحق الدينية؟

(٢) ما المشكلات التي تواجهها المدرسة القول الحق الدينية في تعليم اللغة العربية؟

### ج- أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث فهي:

(١) وصف تعليم اللغة العربية في مدرسة القول الحق الدينية.

(٢) وصف المشكلات التي تواجهها المدرسة القول الحق الدينية في تعليم اللغة العربية.

### د- التحديد الإجرائي

حذرا من الخطأ في فهم الموضوع السابق فتحدّد الباحثة المصطلحات الموجودة

في هذا الموضوع:

## ١- تعليم اللغة العربية

تتضمن عملية التعليم من تعليم المعلم وجهود الطلبة لتعلم المعرفة.<sup>٨</sup> والمراد بتعليم اللغة العربية هنا هو أهداف التعليم، والمواد الدراسية كالمحادثة والإملاء والنحو والصرف، وطرق التعليم، والتقويم، والتعويد على اللغة العربية، والأنشطة اللغوية الموجودة في مدرسة القول الحق الدينية .

## ٢- المدرسة الدينية

والمراد بالمدرسة الدينية هنا هي المدرسة القول الحق الدينية التي توجد في شارع ملائي في كيلو متر السادس بينجرماسين.

## هـ- أهمية البحث

الفوائد التي تتوقعها الباحثة حتى يمكن أخذها وتطبيقها هي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

(أ) كمعلومات للمعلمين فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية.

(ب) الكشف عن تعليم اللغة العربية في مدرسة الدينية خاصة لمرحلة

المبتدئين.

<sup>8</sup> Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015). Hal. 23

## ٢. الأهمية العملية

(أ) لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية الأخرى.

(ب) لتسهيل تقييم نظام التعليم في المدارس الدينية الأخرى.

## و- الدراسات السابقة

وجدت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية كما يلي:

١- رسالة الدكتوراة التي كتبها رشدي بعنوان "تجديد تعليم اللغة العربية في

الجامعات بمالانج (دراسة الحالات المتعددة في جامعات مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية)" سنة ٢٠٠٩. جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث العلمي إلى معرفة ظواهر

تجديد تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية. اعتماداً على هذا

الموضوع فهناك أوجه التشابه والاختلاف. ووجه التشابه هو أن البحث يتعلق

بتعليم اللغة العربية. ووجه الاختلاف هو أن البحث الذي قام به رشدي يتعلق

بتعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية، أما الباحثة فقد قامت بالبحث في

مرحلة المدرسة الدينية للمبتدئين.



٢- رسالة الماجستير التي كتبها محمد نبروس سعودي بعنوان "تجديد تعليم اللغة العربية في معهد العصري ومعهد السلفي (دراسة الحالات المتعددة في معهد تربية المعلمين الإسلامية ومعهد تربية السلفية للمعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا)" سنة ٢٠١٨. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث العلمي إلى معرفة ظواهر تعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية باستخدام الاستراتيجية التعليمية. اعتمادا على هذا الموضوع فهناك تشابه واختلاف. وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بتعليم اللغة العربية. ووجه الاختلاف هو أن البحث الذي قام به نبروس يتعلق بتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، أما الباحثة فقد قامت بالبحث في مرحلة المدرسة الدينية للمبتدئين.

٣- رسالة الماجستير التي كتبها نهاية النافعة بعنوان "تجديد أسلوب تعليم اللغة العربية لتنمية الإنجازة الطلبة في التعليم بمدرسة الابتدائية والي سوغو ومدرسة الابتدائية المحمدية ديرموساري ترنجاليك" سنة ٢٠١٢. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث العلمي إلى معرفة كيفية أسلوب تعليم اللغة العربية، وكذلك لمعرفة العوامل المؤثرة في التجديد. اعتمادا على هذا الموضوع فهناك تشابه واختلاف. وجه التشابه هو

أن البحث يتعلق بتعليم اللغة العربية. ووجه الاختلاف هو أن البحث الذي قامت به نافعة يتعلق بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، أما الباحثة فقد قامت بالبحث في مرحلة المدرسة الدينية للمبتدئين.

#### ٤- البحث العلمي في مجلة مؤتمر الإسلام والقانون والمجتمع الدولي

- 2022 (INCOILS) وقائع المؤتمر كتبه لي أمينس جامعة "سيد علي رحمة الله تولونج أجونج إندونيسيا" الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٢٣م تحت الموضوع "التجديد والابتكار تعليم اللغة العربية لارتقاء بالمهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا ٨ (١) ماليزيا دراسة تطبيقية". يهدف هذا البحث العلمي إلى التجديد والابتكار في تعليم اللغة العربية للارتقاء بالمهارات اللغوية. اعتمادا على هذا الموضوع فهناك تشابه واختلاف. وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بتعليم اللغة العربية. ووجه الاختلاف هو أن البحث الذي قام به أمينس يتعلق بتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أما الباحثة فقد قامت بالبحث في مرحلة المدرسة الدينية للمبتدئين.

#### ٥- البحث العلمي الذي كتبه رشدي بعنوان "تجديد تعليم اللغة العربية من

ناحية العملية التعليمية" " سنة ٢٠١٥. جامعة سلطان شريف قاسم

الإسلامية الحكومية باكنبارو. يهدف هذا البحث العلمي إلى معرفة تعليم اللغة العربية من ناحية العملية التعليمية. اعتمادا على هذا الموضوع فهناك تشابه واختلاف. وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بتعليم اللغة العربية. ووجه الاختلاف هو أن البحث الذي قام به رشدي يتعلق بتعليم اللغة العربية من ناحية العملية التعليمية، أما الباحثة فقد قامت بالبحث في مرحلة المدرسة الدينية للمبتدئين.

## ز- هيكل البحث

كتبت الباحثة هذا البحث بهيكل ومحتويات البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث والتحديد الإجرائي وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري الذي يحتوي على النظريات عن تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث: منهجية البحث يحتوي على نوع ومدخل البحث وموضوع البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يحتوي على نظرة عامة على موقع البحث وعرض البيانات وتحليل البيانات و مناقشتها.

الباب الخامس: الخاتمة يحتوي على الخلاصة والاقتراحات.